

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الصَّيْهَدُ هنا : شِدَّةُ الحرِّ . وقال أبو عبيدٍ : الصَّيْهَدُ هنا :
 السَّرَابُ . قال ابن سيده : وهو خَطَأٌ قال الأزهريُّ : وأَنكر شَمْرُ الصَّيْهَدُ :
 السَّرَابُ . وقال صَيِّهْدُ الحرِّ : شِدَّةُ تَهْمُهُ كَالصَّهْدَانِ محرَّكَةً . وهاجِرَةٌ
 صَيِّهْدٌ وصَيِّهْدٌ : حارَّةٌ . والصَّيْهَدُ : الطَّوِيلُ الجَسِيمُ كَالصَّيْهْدِ هُودِ
 هكذا وَقَعَ في تهذيب الأزهريِّ . قال الصاغانيُّ : والصَّوَابُ : الصَّهْدُ هُودِ .
 والصَّيْهَدُ : فَلَاةٌ لَا يُنَالُ ماؤُهَا وَأَنشد مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ : .
 إِذَا عَرَضَتْ مَجْهَوْلَةٌ صَيِّهْدِيَّةٌ ... مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلِ
 كَالصَّيْهْدِ هُودِ . والصَّيْهَدُ : الضَّخْمُ مِنَ الأَيُّورِ الطَّوِيلِ وفي رأْسِهِ مَيْلٌ .
 وصَيِّهْدٌ هُودٌ : ع بين اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتِ هكذا في النسخ . والذي في التكملة : صَهْدٌ
 : موضعٌ ما بين اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتِ . وعِزُّ صَيِّهْدِ هُودٌ : منيعٌ نقله الصاغانيُّ .
 والصَّهْدُ هُودٌ : الجَسِيمُ هكذا أوردَه الصاغانيُّ وصَوَّبَه ووقع في نُسخ التهذيب :
 الصَّيْهْدُ هُودٌ بهذا المعنى وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه .
 ومما يستدرك عليه : فَلَاةٌ صَيِّهْدِ هُودٌ : لا شيءَ فيها عن الصاغانيِّ .
 ص - ي - د .

صَادَهُ يَصِيدُهُ كَباع يَبِيعُ وَيَصَادُهُ كَهَابَ يَهَابُ بكسرِ العَيْنِ في الماضي
 وفتحها في المضارع كما صرَّحَ به ابنُ الأعرابيِّ وغيرُه : اصطادَه فَصَّوَّرَه
 بالأشهرِ أَي أَخَذَه من الحَيْبَالَةِ أَوْ أَوْقَعَه في الشَّرَكِ . وخَرَجَ فلانٌ
 يَتَصَيِّدُ الوَحْشَ أَي يَطْلُبُ صَيْدَهَا . وكلُّ وَحْشٍ صَيِّدٌ صَيْدٌ أَوْ لم يُصَدِّ
 حكاه ابنُ الأعرابيِّ قال ابن سيده : وهذا قولُ شاذٌّ . وقد تكررَ في الحديثِ ذِكْرُ
 الصَّيِّدِ اسماً وفِعْلاً ومصدرًا يقال : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فهو صائدٌ ومَصِيدٌ . وقد
 يَقَعُ الصَّيِّدُ على المَصِيدِ نفسه تَسْمِيَةً بالمصدر كقوله تعالى : " لا تَقْتُلُوا
 الصَّيِّدَ وَأَنْزَلْتُمْ حُرْمًا " أَوْ لا يقالُ للشيءِ : صَيِّدٌ إلا ما كان مُمْتَنِعاً حلالاً
 ولا مالِكاً له . وفي قوله تعالى : " أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ " نقل
 ابن سيده عن ابن جنى أنه وضعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُولِ . وصَيِّدٌ : جَيْلٌ عالٍ
 باليَمَنِ نقله الصاغانيُّ . ومنه نَقِيلٌ صَيِّدٌ : عَقِيَّةٌ منسوبةٌ إلى ذلك الجَيْلِ .
 والصَّيِّدَانُ بالفتح : النَّجَّاسُ وقال كَعْبٌ : .
 وقِدْرًا تَغْرَقُ الأَوْصالُ فيه ... من الصَّيِّدَانِ مُتْرَعَةً رَكُودًا وفي التهذيب

عن أبي عمرو : ويكون في البُرْمَة صَيِّدَانٌ وصَيِّدَاءٌ يكون فيها كهَيْئَة بِرَيْقِ
الذهب والفضة وأجودُهُ ما كان كالذَّهَبِ . والصَّيِّدَانُ بالفتح : بِرَامُ
الحجارة قال أبو ذؤيب : .

وسُودٌ من الصَّيِّدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ ... نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا
قال ابن برّسي : يُرْوَى هَذَا الْيَبْتُ بفتح الصاد من الصَّيِّدَانِ وكسرهما فمَنْ فتحها
جعل الصَّيِّدَانِ جمعَ صَيِّدَانَةٍ فيكون من باب تَمَرٍ وتَمْرَةٍ ومَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا
جمعَ صَادٍ لِلذُّحَّاسِ ويكون صَادٌ وصَيِّدَانٌ مِثْلَ تَاجٍ وَتَاجَانٍ . والصَّيِّدَانَةُ :
الغُولُ عن ابن السِّكِّكِ . ومن النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ والكثيرةُ الكلامِ
عنه أَيضاً . والصَّيِّدَاءُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ذاتُ حِجَارَةٍ وقال النضر :

الصَّيِّدَاءُ : الأَرْضُ التي تُرْبَتُهَا حَمْرَاءُ غَلِيظَةُ الحِجَارَةِ مستويةٌ بالأرضِ . وقال
أبو وجزة الصَّيِّدَاءُ : الحَصَى . وعن أبي عمرو : الصَّيِّدَاءُ : الأَرْضُ
المستويةُ وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ قَاعٌ . وصَيِّدَاءٌ بلا لامٍ : د بساحل الشام من
أعمال دمشق شَرْقِيٍّ صُورٍ بَيْنَهَا سِتَّةٌ فَرَسِخٍ قال في المراصد : وأهلها
يَقْصِرُونَ . ولا يُعَرِّفُونَ . منها : الحافظُ أبو الحُسَيْنِ محمد بن أحمد بن جُمَيْعِ
الغَسَّانِيٍّ صاحب المُسْنَدِ مولده بِصَيِّدَاءِ سنة 305 . وتوفي سنة 406 . وآخرُ
بِحَوْزِ رَانَ وفي المراصد ويقال فيه صَدَّاءٌ بحذف الياءِ . وصَيِّدَاءٌ لغةٌ في صَدَّاءِ
وصَدَّاءِ : اسمٌ رَكِيَّةٌ مَرَّسٌ ذكرها في الهمز وفي : سعد قريباً . وصَيِّدَاءٌ : اسم
امرأةٍ شَدِيبَ بها ذو الرمة الشاعرُ المشهورُ فقال :